

فتح القدير

33 - { أم يقولون تقوله } أي اختلق القرآن من جهة نفسه وافتعله والتقول لا يستعمل إلا في الكذب في الغالب وإن كان أصله تكلف القول ومنه اقتال عليه ويقال اقتال عليه : بمعنى تحكم عليه ومنه قول الشاعر : .
(ومنزلة في دار صدق وغبطة ... وما اقتال في حكم علي طيب) .
ثم أضرب سبحانه عن قوله : { تقوله } وانتقل إلى ما هو أشد شناعة عليهم فقال : .
{ بل لا يؤمنون } أي سبب صدور هذه الأقوال المتناقضة عنهم كونهم كفارا لا يؤمنون بأ^ا
ولا يصدقون ما جاء به رسوله A